

¹ وَرَجُلًا إِسْرَائِيلَ خَلَفُوا فِي الْمِصْقَةِ قَائِلِينَ، لَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً.² وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَتَكَوُّوا بُكَاءً عَظِيمًا.³ وَقَالُوا، لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ خَذَلْتَ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُفْقَدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطٌ.⁴ وَفِي الْغَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَتَوَّأُوا هُنَاكَ مَذْبَحًا وَأَضَعُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.⁵ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَضَعْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. لِأَنَّهُ صَارَ الْخَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَضَعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْقَةِ قَائِلًا، يُمَاتُ مَوْتًا.⁶ وَتَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِمْ وَقَالُوا، قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ خَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً.⁸ وَقَالُوا، أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَضَعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْقَةِ.. وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيش جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ.⁹ فَعَدَّ الشَّعْبُ قَلَمٌ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيش جِلْعَادَ.¹⁰ فَأُرْسِلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ، اذْهَبُوا وَاصْرُبُوا سُكَّانَ يَابِيش جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.¹¹ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ، تُحَرِّمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَزَقْتِ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ.¹² فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيش جِلْعَادَ أَرْبَعَ فِتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفْنَ رَجُلًا بِالِاضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ الَّتِي سَبَلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.¹³ وَأُرْسِلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى الصُّلْحِ.¹⁴ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيش جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا.¹⁵ وَتَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.¹⁶ فَقَالَ شُبُوخُ الْجَمَاعَةِ، مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ. وَقَالُوا، مِيرَاثُ نَحْنِ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُمَحَى سِبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ.¹⁸ وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَلَفُوا قَائِلِينَ، مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ.¹⁹ ثُمَّ قَالُوا، هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي سَبِلُوهَ مِنْ سَتَةٍ إِلَى سَتَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ.²⁰ وَأَوْصَوْا بَنِي بَنِيَامِينَ، امْضُوا

وَاجْمَعُوا فِي الْكُرُومِ.²¹ وَانْطَرُوا. فَإِذَا حَرَجَتْ بَنَاتُ
 شَيْلُوهَ لِيَذُرْنَ فِي الرَّقْصِ، فَاخْرُجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ
 وَاخْطِفُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهَ،
 وَادْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.²² فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ
 لِيَسْأَلُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ، تَرَافُوا عَلَيْهِمْ لِأَجَلِنَا، لِأَنَّا لَمْ
 نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ
 تُعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ آمَنْتُمْ.²³ فَقَعَلَ هَكَذَا
 بَنُو بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ
 اللَّوَاتِي اخْتَطَفُوهُنَّ، وَدَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنُوا
 الْمُدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا.²⁴ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا
 مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.²⁵ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ
 مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنِهِ.